## محاضرة التساؤلات والفرضيات

تعرف الفروض العلمية على أنها إجابة مؤقتة عن الأسئلة البحثية التي تطرحها مشكلة الدراسة، وتتم صياغتها في شكل علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، أو هي توقعات خاصة للباحث يتصورها من خلال المتغيرات الخاصة بمشكلة البحث. وتكمن أهمية الفرضيات في عملية البحث العلمي في الفوائد التي تحققها للباحث والبحث العلمي على حد سواء وأهم الفوائد:

1- تحديد مسار عملية البحث العلمي.
2- تساهم في تحديد المناهج والأساليب البحثية الملائمة لموضوع الدراسة.
3- تزيد من قدرة الباحث على فهم المشكلة أو الظاهرة المدروسة من خلال تفسير العلاقات بين المتغيرات والعناصر الأخرى.
4- تساعد في الوصول إلى فرضيات جديدة وقوانين جديدة تعمل جميعها على تراكم المعرفة.

**شروط صياغة الفروض العلمية:**

توجد مجموعة من الشروط والضوابط التي لابد مراعاتها عند صياغة الفروض العلمية يمكن ذكرها في النقاط التالية:

أ- أن يتوقع الباحث أن تعطي فروضه حلا فعليا للمشكلة التي يدرسها.
ب- الوضوح والإيجاز: بمعنى أن تكون صيغة العبارات واضحة ومختصرة، وموجزة توحي بوجود علاقة بين المتغيرات.
ت- القابلية للاختبار بمعنى أن لا تكون ذات عمومية بطريقة يستحيل التحقق منها.
ث- أن تعرف المصطلحات التي تتضمنها الفروض إجرائيا بألفاظ تجعلها قابلة للقياس.
ج- أن تكون صياغة الفروض خالية من التناقض.
ح- أن تكون خالية من الأحكام ذات الصلة بالقيم، ألا تتناول العقائد.

ويقسم الباحثون الفروض إلى فروض بحثية وفروض إحصائية، تصاغ بطريقة اثباتية تقريرية في صورة جمل قصيرة وبسيطة، يعبر من خلالها الباحث عن تفسير لظاهرة أو استنتاجه علاقة سببية أو ارتباطيه معينة، وتنقسم إلى فروض موجهة أو مباشرة، وفروض غير موجهة أو غير مباشرة، ويقوم تبني الفروض البحثية على أساس دليل أو برهان أو حقائق علمية، يظهر من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة للموضوع، أما الفروض الإحصائية فتصاغ في صورة رياضية لذلك التفسير أو الاستنتاج، ويتم اختبارها من خلال الاختبارات الإحصائية المختلفة، والفروض الإحصائية عبارة عن جملة أو مجموعة من الجمل تعد باستخدام بعض النماذج الإحصائية ذات العلاقة ببعض خصائص مجتمع البحث، والتي تستخدم من أجل تأكيد العلاقات السببية أو الارتباطية بين المتغيرات، والتي يسهل اختبارها إحصائيا على شكل فرض صفري أو فرض بديل، وبالتالي قبول أو رفض الفرض الإحصائي.

## التساؤلات البحثية:

التساؤلات في البحث العلمي هي ترجمة لأهداف الدراسة، وأية دراسة لها هدف رئيس ينبثق منه عدة أهداف فرعية، ولكي تتحقق هذه الأهداف لابد من ترجمتها إلى تساؤلات أو فروض...وتستهدف التساؤلات الإجابة على عدد من الأسئلة فقط مثل: (من، ماذا، كيف، ولماذا) بغرض وصف الواقع دون أن

تتجاوز هذا الوصف إلى بناء علاقات بينها أو اختبار هذه العلاقات ويجب أن تكون التساؤلات محددة وعميقة، ولا تكون الإجابة عنها مسبقا.ولابد أن تتسم بدقة الصياغة وترجمة ما تتضمنه المشكلة البحثية.

**أهداف التساؤلات:**

تفيد التساؤلات في تحديد المحاور الأساسية للدراسة، وعدم خروج هذه المحاور عن هذه التساؤلات، كما تفيد أيضا في ربط عملية التحليل بالأهداف المبتغاة من البحث. ويكتفي الباحث بوضع عدد مناسب من التساؤلات لبحثه أو دراسته إذا كانت الدراسة تمثل نقطة انطلاق لأحد المجالات البحثية الجديدة وعدم توفر القدر الكافي من البحوث والدراسات السابقة، أو إذا كانت تتعلق بدراسة إحدى الظواهر الإعلامية الجديدة.

**صياغة التساؤلات:**

تصاغ التساؤلات في شكل استفهامي يطرح فيه الباحث ما يتوقعه من نتائج على مستوى المحور المقصود.

**الفرق بين الفروض والتساؤلات:**

| الفروض العلمية | التساؤلات |
|---|---|
| 1- تستخدم في الدراسات التجريبية.<br>2- تستهدف اختبار العلاقات السببية.<br>3- تستخدم في الدراسات التي تحتوي على تراكم معرفي.<br>4- هي أجوبة افتراضية مقترحة ومؤقتة تحتاج إلى إثبات.<br>5- هي علاقة بين متغيرات.<br>6- يحاول الباحث اختبار مدى صحة وجود هذه العلاقة. | 1- تستخدم في الدراسات الاستطلاعية<br>2- تستهدف وصف الظاهرة دون تجاوزها لبناء علاقات واختبارها.<br>3- تستخدم في التخصصات التي لا تحتوي على تراكم معرفي كبير.<br>4- هي أسئلة تحتاج إلى إجابة لوصف الواقع. تصاغ في شكل استفهامي.<br>5- تضم متغيرا واحد فقط.<br>6- يحاول الباحث الإجابة على هذه التساؤلات. |